

## تحرك عاجل

### إطلاق سراح ناشط سوري كردي معارض

أُطلق سراح الناشط السوري الكردي المعارض محسن طاهر من سجن عليا بالقامشلي، شمال شرقي سوريا في 29 يوليو/تموز 2017؛ حيث كانت قوات الآسايش تعتقله منذ 9 مايو/أيار 2017، وهي قوات الشرطة التابعة للإدارة الذاتية التي يقودها "حزب الاتحاد الديمقراطي".

أُطلق سراح محسن طاهر، الذي يبلغ من العمر 49 عامًا، في 29 يوليو/تموز 2017، بعد عرضه أمام المدعي العام بقرية ناف كوري، غرب القامشلي؛ الذي أعلمه بأنه سيُطلق سراحه، نظرًا لحالته الصحية الحرجة. وكان على محسن طاهر أن يوقع تعهدًا يفيد بأنه سيحضر جلسات الاستماع بالمحكمة، لدى استدعائه تحت طائلة تعرضه للاحتجاز مجددًا.

وُنقل محسن طاهر، على الفور إلى المستشفى، في 9 يوليو/تموز 2017، بعد تدهور حالته الصحية تدهورًا بالغًا. فلم تُوفّر له الرعاية الطبية، بالقدر الملائم لحالته، حيث عُرض على أخصائي أمراض الجهاز البولي، في حين أنه يحتاج إلى الرعاية القلبية. ويعاني محسن طاهر، في الوقت الراهن، من كيسات كلوية، وارتفاع ضغط الدم، وتضخم البروستاتا. كما فقد 15 كيلوغرامًا من وزنه، أثناء اعتقاله؛ حيث احتُجز في ظروف احتجاز سيئة بسجن عليا، إذ لم يتوفر نظام مناسب للتهوية، أو إضاءة مناسبة، أو كميات كافية من الطعام.

محسن طاهر هو أحد قادة أعضاء "المجلس الوطني الكردي في سوريا". اعتقلته قوات الآسايش في 9 مايو/أيار 2017، واحتُجز، في بادئ الأمر، بسجن جركين في القامشلي لمدة 22 يومًا. وُنقل، بعد ذلك، إلى سجن عليا، حيثما أمضى 60 يومًا. واستُجوب محسن طاهر مرتين: كانت الأولى في 10 مايو/أيار 2017، بسجن جركين، وكان معصوب العينين؛ والثانية في 28 يونيو/حزيران 2017، أمام المدعي العام بقرية ناف كوري، غرب مدينة القامشلي. وأكد محسن طاهر لمنظمة العفو الدولية أنه لم تتوفر له أي سبل

للوصول إلى محامين خلال فترة احتجازه لمدة 81 يوماً، بيد أنه تلقى زيارتين من أسرته في 5 و22 يونيو/حزيران 2017، على التوالي.

وعقب إطلاق سراح زميليه الناشطين بشار أمين وأمين حسام في 10 يوليو/تموز 2017، احتجزت قوات الآسایش محسن طاهر في زنزانه بمفرده.

جزيل الشكر لمن أرسل المناشدات؛ ولا حاجة إلى المزيد من المناشدات من جانب شبكة التحرك العاجل. هذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل UA 123/17. ولمزيد من المعلومات:

<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde24/6710/2017/en/>

الاسم: محسن طاهر

النوع: ذكر

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل: UA 123/17 رقم الوثيقة: MDE 24/6871/2017 سوريا بتاريخ: 3 أغسطس/آب 2017